

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
ماجستير العلوم في التمريض
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 5-7 إبريل 2021

HA013-C3-R013

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداهما الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 للعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنح حكم لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص مختصر عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة، وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية
الكلية/ القسم*	كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	ماجستير العلوم في التمريض
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	<p>➤ قرار مجلس الوزراء رقم: (درم 413/22) لعام 2004</p> <p>➤ خطاب مجلس التعليم العالي رقم: (27) لعام 2011</p>
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	9
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	5 سنوات من تاريخ تسكين المؤهل
عدد الوحدات*	8
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	240
أهداف البرنامج*	<ul style="list-style-type: none"> • تزويد الطلبة بقاعدة معرفية مناسبة لمرحلة الدراسات العليا. • تزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة للتقييم الناقد، وتطبيق منهجيات البحث. • تطوير قدرة الطلبة على دراسة الافتراضات بشكل ناقد، وتحليل القيم والمعتقدات والسياسات التي تقوم عليها

<p>الصحة والرعاية الصحية، على مستوى الفرد أو المنظمة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تطوير الطلبة كمارسين محترفين، لديهم المهارات، والثقة، والوعي اللازم للتعرف على الممارسة القائمة على الأدلة، وإحداث أثر فيها، وتطبيقها، وتقييمها. 	
<ul style="list-style-type: none"> • تطوير الفهم المنهجي، والوعي الناقد للتحديات الحالية، و / أو تقديم رؤى جديدة في صدارة مجال التمريض والصحة. • عمل تقييم ذاتي - بشكل ناقد - للاحتياجات التعليمية والمهنية، بما يتسق مع مجال ممارسة الطلبة العملية، وتطورهم المهني. • تحمل المسؤولية بشكل أساسي في وضع مقترح بحثي، وتنفيذ بحث تحت إشراف أحد المشرفين، بحيث يكون البحث في أحد المجالات المناسبة لمجال ممارسة الطلبة العملية. • عمل تقييم ناقد للبيئة الثقافية التي يتم من خلالها تقديم الرعاية الصحية، إلى جانب المشاركة في مناقشة ناقدة مع مجموعة متنوعة من المهنيين حول الموضوعات الرئيسية المعاصرة الدائرة في مجال التمريض والصحة. 	<p>مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*</p>

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	غير منطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقايسة المرجعية والاستبانة	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية الافتراضية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج ماجستير العلوم في التمريض المطروح في كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بالكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية قد حصل على حكم: "جدير بالثقة".

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. الممارسات المتميزة التي يتبعها البرنامج لإشراك الجهات ذات العلاقة، مثل اللجان الاستشارية مع وزارة الصحة، والعيادات الخاصة، وممثلي الطلبة في لجنة تعزيز الجودة، وأدوار ووظائف المجلس الاستشاري للبرنامج.
2. الأنشطة التعليمية المتنوعة - الرسمية وغير الرسمية - المقدمة من قبل الكلية والبرنامج.
3. دعم المرأة العاملة الذي مكن الكلية من الفوز بالمركز الثاني في الدورة السادسة من جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة "سييكة بنت إبراهيم آل خليفة" للنهوض بالمرأة البحرينية تحت فئة المؤسسات الخاصة في العام 2020.
4. البنية التحتية التي تشمل أحدث أنظمة تقنية المعلومات، إلى جانب الموارد المادية والبيئية التي تلبى احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
5. البرامج والخدمات المتعددة التي تساعد الطلبة على التأقلم مع الحياة الجامعية (مثل برنامج النظراء، ولجان التعلم، والمدرس الخاص).
6. الآليات المتعددة التي يطبقها البرنامج؛ لتقييم مستوى جودة طرائق التقييم، وتحسينها حسب الحاجة.
7. المقرر الدراسي - المقدم عبر الإنترنت - المخصص لدراسة النزاهة الأكاديمية، والذي يلزم الطلبة بإتمامه، فضلاً عن نشر سياسة الانتحال الأكاديمي والميثاق الأخلاقي للطلاب عبر بيئة التعلم الافتراضي التي توفرها الكلية.

8. النظام الشامل والمنهجي لجمع البيانات، وتحليلها، ونشرها، الذي يمثله نظام إدارة الجودة لدى الكلية.

9. إدخال نظام إدارة الجودة الآلي الذي تستخدمه الكلية؛ لمتابعة ورصد خطط تحسين الجودة التي يتم تنفيذها بناء على البيانات التي جمعت من استطلاعات الرأي ومراجعات البرامج.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. إنشاء سجل مفصل للمخاطر، يتضمن تقييم المخاطر، وإجراءات التخفيف من أثرها، وأدوات إدارتها؛ بغرض معالجة المخاطر الحالية والمحتملة، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالأوساط الأكاديمية.

2. التأكد من تحديد أهداف البرنامج بشكل أكثر دقة، بحيث تتضمن وصفاً أكثر وضوحاً لمحور تركيز البرنامج.

3. وضع مجموعة مستقلة تضم السمات العامة لخريجي برنامج الماجستير.

4. وضع أهداف استراتيجية واضحة لركائز البحث العلمي، إلى جانب استراتيجيات وإجراءات محددة، ومؤشرات الأداء الرئيسية، لتعزيز مستوى إنتاجية المنح الدراسية، وتحسين الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس.

5. تطوير وإنشاء نموذج واضح لعبء العمل الخاص بأعضاء هيئة التدريس.

6. توفير خدمة الإرشاد الوظيفي لجميع الطلبة - على قدم المساواة - بغض النظر عن خضوعهم لرعاية أرباب الأعمال التابعين لهم أم لا.

7. تحديد معايير اختيار المدققين الخارجيين تحديداً واضحاً، ضمن السياسات والإجراءات ذات الصلة، وزيادة عدد المدققين الخارجيين، للتأكد - بشكل أكبر - من فاعلية عملية التدقيق الخارجي للبرنامج.

8. تقييم مدى فاعلية التقارير الواردة من الممتحنين الخارجيين بشكل رسمي ودوري، وإعلام جامعة إيرلندا الوطنية بهذا التقييم؛ لمعرفة قرار الجامعة حول اختيار الممتحنين الخارجيين الحاليين أو المستقبلين.

9. إجراء مقايسة مرجعية للبرنامج - بشكل منهجي - إزاء المعايير المهنية الدولية القائمة، وإزاء غيره من البرامج على الصعيدين الإقليمي والدولي.

10. توسيع نطاق المقايسة المرجعية؛ ليشمل نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس، وعملية الإشراف على رسالة الماجستير، والخطط الدراسية، وسمات الخريجين، ومخرجات البرنامج فيما يتعلق بنسبة الطلبة الذين أتموا دراسته، ونسبة الطلبة الذين أتموا رسالة الماجستير، ونسبة رضا الطلبة، وأرباب الأعمال، والخريجين، وغيرهم تجاه البرنامج.

11. إجراء دراسات رسمية - بشكل منتظم - لتحديد احتياجات قطاعات الرعاية الصحية في مملكة البحرين والمنطقة.